@ 164 @ (^ له من دونه أولياء أولئك في ضلال مبين (32) أو لم يروا أن ا الذي خلق السموات والأرض ولم يعي بخلقهن بقادر على أن يحيي الموتى بلى إنه على كل شيء قدير) * * * لغظهم وأصواتهم ظن بالنبي الظنون ، فأراد أن يخرج من الخط ، ثم إنه ذكر وصية النبي فلم يخرج ، وذكر ذلك للنبي من بعد فقال : لو خرجت لم تلقني أبدا ' . وروي أنه رأى بعضهم ورأى آثار نيرانهم . .

وفي هذا كلام كثير ، وروايات مختلفة ، وفي رواية علقمة عن عبد ا بن مسعود أنه قال : لم يكن معه منا أحد ليلة الجن ، وا أعلم في ذلك . .

وقال أهل العلم : في الآية دليل على أن النبي كان مبعوثا إلى الجن والإنس . .

وقوله تعالى : (^ أو لم يروا أن ا الذي خلق السموات والأرض ولم يعي بخلقهن) أي : لم يعجز عن خلقهن ، وقيل : لم يتعب ولم ينصب بخلقهن ، خلاف ما قالته اليهود : أنه تعب من خلقهن فاستراح يوم السبت . .

وقوله : (^ بقادر) أي : قادر (^ على أن يحي الموتى) . .

وقوله : (^ بلى إنه على كل شيء قدير) أي : قادر . .

قوله تعالى : (^ ويوم يعرض الذين كفروا على النار أليس هذا بالحق) معناه : يقال لهم : أليس هذا بالحق . .

وقوله : (^ قالوا بلى وربنا) أي : نعم . .

وقوله : (^ قال فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون) أي : تكفرون با . .

قوله تعالى : (^ فاصبر كما صبر أولوا العزم من الرسل) أي : فاصبر على ما يصيبك من أذى المشركين . .

وقوله : (^ كما صبر أولوا العزم من الرسل) أكثر المفسرين على أنهم أربعة : نوح ، وإبراهيم ، وموسى ، وعيسى عليهم السلام ، وقال مقاتل : أولوا العزم ، نوح صبر على